

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[119] قالوا: اللهم لا (1). وبالنسبة لخصوص واقعة أحد نقول: 1 - عن علي قال: كسرت يده يوم أحد، فسقط اللواء من يده، فقال رسول الله (ص): دعوه في يده اليسرى، فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة (2). 2 - قد ورد في احتجاج الامام الحسن المجتبي صلوات الله وسلامه عليه بفضائل أمير المؤمنين (ع) على معاوية، وعمرو بن العاص، والوليد الفاسق ورد قوله: (وأنشدكم الله)، أستم تعلمون: أنه كان صاحب راية رسول الله (ص) يوم بدر، وان راية المشركين كانت مع معاوية، ومع أبيه، ثم لقيكم يوم أحد، ويم الأحزاب، ومع راية رسول الله (ص)، ومعك ومع أبيك راية الشرك (الخ) (3). 3 - قال ابن هشام: (لما اشتد القتال يوم أحد، جلس رسول الله (ص) تحت راية الانصار، وأرسل الى علي: أن قدم الراية. فتقدم علي، فقال: أنا أبو القصم. فطلب أبو سعيد بن أبي طلحة. وهو صاحب لواء المشركين منه البراز، فبرز إليه علي، فضربه علي فصرعه (4). وهذا معناه: أنه (عليه السلام) كان صاحب الراية العظمى، فأمره (ص) بالتقدم، ثم طلب منه صاحب لواء المشركين البراز، لانه إذا

_____ (1) المسترشد في امامة علي (ع) ص 57. (2)

تاريخ الخميس ج 1 ص 434، والرياض النضرة المجلد الثاني ج 4 ص 156 عن ابن الحضرمي، وذخائر العقبي ص 75 بلفظ (ضعوه). (3) كفاية الطالب ص 336، وشرح النهج للمعتزلي ج 6 ص 289، والغدير ج 10 ص 168 عنه. (4) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 78، وتاريخ الخميس ج

1 ص 427. (*)